جوائز (sms) .. حكايات وهمية لا تنتهي

.. يستقبل البعض من مشتركي الجوال العديد من الرسائل التي تزعم فوزهم بجوائز قيمة مما يجعلهم ينفقون أموالا في سبيل الحصول عليها دون فائدة..

تحقيق/مفيد درهم

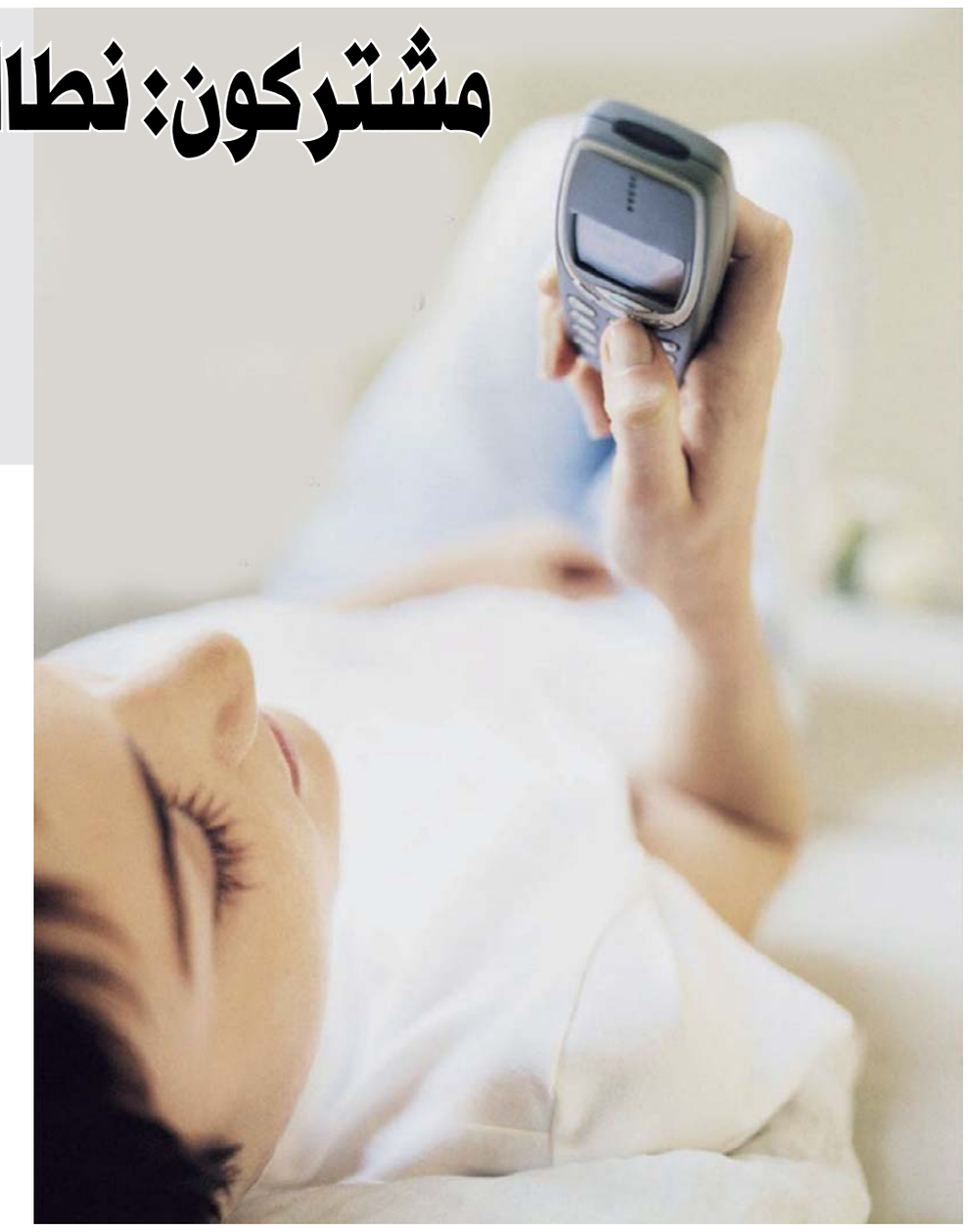

مشتركون: نطالب الجهات المعنية بالحد من هذه الظاهرة

- النيابة العامة:

على شركة الاتصالات إعطاء الجوائز لأصحابها

 مازال جعفرمنصور الذي وقع ضحية رسالة من جهة تمارس النصب حول حصوله على جائزة قيمة عبر تلفونه السيار يخسر ماله في شراء كروت الاتصال من أجل إيفاء البيانات المطلوبة لاستلام الجائزة والتي ليس لها نهاية إلا بخسارته.

 وأخبرنا كامل عن اختراق رصيده وسحب مبلغ منه نتيجة اتصاله بموقع الجائزة الذي أبلغه برسالة) sms(عن حصوله على جائزة مما جعله يغير الرقم السري الخاص برصيده ويفقد الثقة بأية جوائز تأتي عبر رسائل (الموبايل).

 وفوجئ اسكندر رفيق عبدالله عند اتصاله لاستلام الجائزة التي أبلغ عن الحصول عليها بواسطة رسالة مماثلة بأنه تعرض لمقلب. ليناشد ويأمل من الجهات المعنية منع شركات الاتصالات ومن يقف وراء هذه الجوائز الوهمية من النصب على المشتركين.

 وتساءل محمد عبده الجليحي كيف يتم السماح لرسائل الجوائز الوهمية باختراق شبكات شركات الاتصالات والوصول إلى المشتركين؟ ولماذا لا يتم الحد منها رغم كثرة شكاوانا منها؟ ومن المستفيد من هذه الجوائز؟ وأين دور الجهات المعنية من ذلك؟

وأثناء إعدادي التحقيق وصلتني عبر الموبايل بعض الرسائل التي تتضمن فوزي بسيارات ومبالغ ضخمة ومن باب حب الاستطلاع واكتشاف الحقيقة خضت التجربة واتصلت بمصادر الرسائل لأجد نفسي في دهاليز الخسارة والجوائز الوهمية والمقالب المضحكة والمبكية والتي تؤكد ما أورده المشتركون في سياق التحقيق.

ويؤكد أحد العاملين في شركة الاتصالات أن الشركة اتفقت مع الشركة الخاصة بالرسائل المتضمنة الجوائز في استخدام شبكتها مقابل نصف الأرباح الناتجة عن المكالمات ، الأمر الذي جعل فؤاد أحمد جميل وتوفيق عبدالله القباطي يتقدمان بشكوى ضد الشركة إلى رئيس نيابة استئناف شمال أمانة العاصمة طالبا فيها النيابة بإلزام الشركة بدفع المبالغ الموضحة كجوائز في رسائل تلفونيهما أو تحريك الدعوى الجزائية بتهمة النصب والاحتيال عليهما وتعويضهما على ضوء ذلك وبناء على الشكوى قام علي سعيد الصامت – رئيس استئناف نيابة شمال أمانة العاصمة– بتحرير مذكرة إلى مدير الشركة تضمنت: بناء على الشكوى المقدمة من الأخ فؤاد أحمد جميل والأخ توفيق عبدالله القباطي ضد شركتكم والفائزين بجوائز بموجب رسائلكم إلى تلفونيها وعليه نأمل الاطلاع وتسليم المذكورين أعلاه جوائزهما حسب الرسائل الواردة إلى تلفونيهما أو الإفادة رسميا.

تحريم

 ويفتي الدكتور عبدالوهاب الديلمي والشيوخ محمد الصادق ، مراد القديمي ، أحمد حسان والدكتور أمين علي مقبل بحرمة الجوائز والمسابقات التي تأتي عن طريق رسائل الموبايلات لأنها من الميسر والقمار الذي حرمه الله في كتابه .. قال تعالى: (إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه) .. وحقيقة الميسر أنه من المراهنات المشتملة على المخاطرة والغرر والجهالة وأكل أموال الناس بالباطل وقيام هذه المسابقات على المخاطرة معناه أنها تتضمن غُرما محققا والواجب على شركات الاتصالات ونحوها البعد عن ذلك ولا يجوز للمشتركين المشاركة فيها.